الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمي

اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي

الجامعة المفتوحة

المعرفة حق طبيعي لكل إنسان

مذكـــرة في مـــــادة

أصـــول الكتـــــابـــــة العربيـــــة

إعداد

د. أحمد أبـــوحجـــر

مـ. باقي

مقــدمــة

في إطار سعي الجامعة المفتوحة إلى تحسين نوعية التعلــيم بهــا، وترســيخاً لمفهوم التعلم الذاتي، تم تكليف بعض أعضاء هيئة التدريس بإعداد ملخصات للمــواد التعليمية، وأسئلة وتمارين محلولة بهدف مساعدة الطالب على الدراسة الذاتية، والسير في المقرر الدراسي وفقاً لقدراته وظروفه وإمكانياته، وممارسة التقييم الذاتي لمستوى تحصيله العلمي وبصورة مستمرة.

لذا ننصح الدارس بقراءة موضوع أو أكثر من المقرر بفاعلية، ثم يبدأ في الإجابة عن الأسئلة أو التمارين ذات العلاقة بالموضوعات التي درسها ثم يقارن إجابته بالإجابــة النموذجية، فإذا وجد إجابته صحيحة ينتقل لدراسة موضوع أو موضــوعات أخــرى وهكذا.

وعند الانتهاء من دراسة المقرر يبدأ في التدرب على الإجابة عن أســئلة امتحانــات سابقة ويقارن إجابته بالإجابات والحلول لهذه الامتحانات، إلى جانب ذلك ينبغي على الدارس أن يستفيد في دراسة المقررات من الوسائط والأساليب والخدمات الأخــرى التي توفرها الجامعة من ذلك: حضور اللقاءات العلمية المكثفة، الاستفسار من أساتذة المواد عن نقاط أو جوانب وجد فيها صعوبة.

والله الموفــق

الجامعة الـمفتوحة

أصول الكتابة العربية

1- كتابة الهمزة :

تعريف كلٍ من همزة الوصل وهمزة القطع .

أ- همزة الوصل : سميت بهمزة الوصل لأنها تصل ما قبلها بما بعدها في النطق . مثل : قلت استغفر الله، أخذت الكتاب من الطالب .

- لماذا يؤتى بهمزة الوصل ؟

يؤتى بهمزة الوصل لعدم مقدرتنا على البدء بحرف ساكن فنحن العرب كما يقال : لا نبدأ بساكن ولا نقف على متحرك .

فمثلاً : كلمة القلم إذا حذفنا همزة الوصل لا نستطيع نطق الكلمة ولذلك لا بد من إيجاد همزة الوصل قبل الحرف الساكن وهو الام في هذه الكلمة، كذلك كلمة انتصر، استشهد، امتحن ...الخ .

- مكان همزة الوصل :

همزة الوصل دائماً تأتي في أول الكلمة ولا تأتي في وسطها أو في آخرها اجتمع، اجتهد، الرجل، التلميذ، البلد ..... الخ .

- من حيث الكتابة :

همزة الوصل تكتب ألفاً مجردة من علامة الهمزة التي هي رأس حرف العين (ء) .

- من حيث النطق :

همزة الوصل تنطق كهمزة القطع في بداية الكلمة وتسقط في درج الكلام أي في وصل الكلام مثل أخذت الكتاب من المعلم، حضرت الاجتماع .... اطمأن، ارتهن، الكتاب .

2- همزة الوصل في الكلمة العربية :

همزة الوصل توجد في الأفعال والأسماء والحروف على النحو الآتي :

1- الحروف : الحروف ونعني بها حروف المعاني ر حروف المباني، وحروف المعاني همزاتها كلها همزات قطع عدا حرف واحد وهو (ال) التعريف فهمزته همزة وصل، مثل أو، إلى، ألا ...

2- الأسماء : هناك عشرة أسماء همزاتها همزة وصل هي : اسم، ابن، ابنة، امرأة، امرؤ، اسف، اثنان، اثنتان، ايم الله، ايمن الله .

- ايم الله، ايمن الله من قسم العرب قبل عصر الإسلام .

- اسم، ابن همزتاهما همزتا وصل في حالة الإفراد والتثنية أما في حالة الجمع أبناء وأسماء فتكون الهمزتان همزتي قطع بقية الأسماء مثل إبراهيم إسحاق أحمد إسماعيل .... فهمزاتها همزة قطع .

3- الأفعال : الأفعال إما ثلاثية أو رباعية أو خماسية أو سداسية فالثلاثية همزاتها همزة قطع مثل أمر، أخذ أكل .... الخ في حالة المضارع أما في حالة صياغة فعل الأمر من الأفعال الثلاثية فتكون الهمزة حينئذٍ همزة وصل مثل اكتب اقرأ اجلس ... الخ . الأفعال الرباعية همزاتها همزة قطع مثل : أكرم أحسن، أسلم .

همزة الفعل المضارع التي للتكلم همزة قطع مثل : أقتصد، أسعى، أرجو .... الخ

- الأفعال الخماسية والسداسية في صيغة الماضي وصيغة الأمر :

اجتمع، امتحن، استعمل، استنتج، اعتصموا بحبل الله، استغفر لذنبك، استعينوا ...

- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية همزاتها همزة وصل مثل : الاستماع، استبصار، اجتماع، امتحان .... الخ

3- حذف همزة الوصل :

- تحذف همزةالوصل نطقاً لا رسماً في درج الكلام كما سبق أن مر بنا مثل : حضر المعلم، نجحت البنت .

- تحذف رسماً ونطقاً في المواضع الآتية :

من كلمة اسم في البسملة إذا كانت كاملة مثل : بسم الله الرحمن الرحيم

أما إذا كانت البسملة غير كاملة فلا تحف مثل قولنا :

باسم الله نبدأ العمل .

إذا كانت البسملة بغير اسم الجلالة الله مثل : باسم الحاضرين أو باسم الشعب، باسم الحاضرين ... الخ فلا تحذف همزة الوصل رسماً وإن تحذف نطقاً .

- من كلمة ابن :

تحذف همزة الوصل من كلمة ابن رسماً ونطقاً بشرط أن تقع بين علمين اثنين الثاني ابن للأول فنقول محمد بن عبدالله أما إذا الثاني ليس أباً للأول فلا تحذف مثل قولنا علي ابن الوطن، محمد ابن جارنا طيب، كذلك لا تحذف همزة الوصل من ابن إذا وقعت في أول الكلام مثل قولنا ابن الأجدابي عالم من علماء ليبيا، كذلك إذا وقعت في أول السطر تحذف همزة الوصل .

- تحذف همزة "ال" لفظاً ورسماً إذا دخلت عليها اللام الجارة المكسورة مثل :الكتاب للطالب، الحقيبة للمسافر .
- تحذف تحذف همزة الوصل لفظاً ورسماً إذا دخلت عليها همزة الاستفهام مثل : أبنك طبيب ؟ أسمك خالد ؟ أمتحان اللغة العربية كان صعباً ؟

4- همزة القطع :

- همزة القطع همزة أصلية تثبت في النطق وفي الرسم في كل أحوالها وعلامتها رأس العين (ء) ولا يجوز إهمال كتابتها حتى لا تختلط مع همزة الوصل .

- تنطق في أول الكلام وفي درجه ولا تسقط لا رسماً ولا لفظاً .

- سميت بالقطع لأنها تقطع ما قبلها عما بعدها في النطق .

كتابة هزة القطع في الكلمة :

تكون همزة القطع في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها .

كتابة همزة القطع في أول الكلمة : تكتب فوق الألف أو تحت الألف .

- تكتب نون الألف إذا كانت مفتوحة مثل : أن، أكرم، أو، أب، أخ .... الخ .
- تكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل : إن، إمام، إبراهيم، إثم، إلى .... الخ .
- تكتب فوق الألف إذا كانت مضمومة مثل : أميمة، أحد، أخذ، أسامة .... الخ .

5- كتابة همزة القطع وسط الكلمة :

يراعى في كتابة الهمزة وسط الكلمة حركتها وحركة الحرف الذي قبلها مع ملاحظة قوة الحركات فترتيب الحركات من حيث القوة كالآتي :

الكسرة أقوى الحركات ويناسبها الياء (ي) .

الضمة بعد الكسرة في القوة ويناسبها الواو (و) .

الفتحة هي أضعف الحركات ويناسبها الألف (أ) .

وعدم الحركة ويعبر عنه بالسكون .

6- كتابة الهمزة على نبرة وسط الكلمة :

تكتب الهمزة وسط الكلمة على ما يشبه الياء وهي العلامة (ئـ) بدون اعجام وتسمى نبرة إذا كانت مكسورة أو ما قبلها مكسور على التفصيل الآتي :

- إذا كانت مكسورة وما قبلها مكسور مثل : ابطئ، يئين .
- إذا كانت مكسورة وما قبلها مضموم مثل : رُئي، سُئل .

- إذا كانت مكسورة وما قبلها مفتوح مثل : يَئِن، سَئِم، يطمَئِن .
- إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن مثل : موْئل، أسئلة، أفئده، مسائل .
- إذا كانت مضمومة بعد كسر مثل : يستهزئون، يجترئون .
- إذا كانت مفتوحة بعد كسر مثل : فئة، ناشئة، رئة، مئة .
- إذا كانت ساكنة بعد كسر مثل : مئذنة، بئس، شئتم .
- إذا كان الحرف الذي قبلها حرف علة ياء وما قبله مكسور مثل : دنيئة، مشيئة، خطيئة .... الخ .

والخلاصة تكتب الهمزة على نبرة وسط الكلمة إذا كانت مكسورة أو ما قبلها مكسوراً .

7- تكتب الهمزة على ألف وسط الكلمة في الحالات الآتية :

- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح مثل : سأل، اطمأن، رأى .
- إذا كانت مفتوحة بعد سكون مثل : مسألة، بزأر، فجأة .
- إذا كانت ساكنة بعد فتح مثل : كأس، رأس، فأر، مستأجر، يأكل .

8- تكتب الهمزة على واو إذا كانت :

- مضمومة بعد فتح مثل : يؤم، يؤول، رؤوف ......
- مضمومة بعد ضم مثل : رؤوس، كؤوس، شؤوف، فؤوس .....
- مفتوحة بعد ضم مثل : يؤدي، لؤي، يؤجل، مؤاخذ....
- ساكنة بعد ضم مثل : مؤتمر، يؤتى، مؤسف، رؤية ...
- مضمومة بعد سكون مثل : مسؤول، مشؤوم، أكؤس....

9- كتابة الهمزة منفردة وسط الكلمة :

تكتب الهمزة وسط الكلمة منفردة على السطر في حالتين :

- إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها حرفاً ممدوداً بالألف الساكنة مثل قراءة، مساءلة، براءة، تلاءم، تشاءم ....
- إذا كانت مفتوحة وما قبلها حرف مد بالواو مثل مروءة، بنوءة، مقروءة، مملوءة ....

10- **كتابة الهمزة في آخر الكلمة :**

تعتمد كتابة الهمزة في آخر الكلم على حركة الحرف الذي قبلها ولها حالات أربعة :

1- تكتب على الألف إذا كان حركة الحرف الذي قبها فتحة مثل : نبأ، نشأ، مرفأ، مبتدأ، يلجأ....

2- تكتب على ياء (بدون إعجام) إذا كان الحرف الذي قبها مكسوراً مثل : شاطئ، مكـــافئ، يخطئ، مستهزئ.....

3- تكتب على واو إذا كانت حركة الحرف الذي قبها الضمة مثل : لؤلؤ، تبـــاطؤ، تكـــافؤ، يجرؤ، تنبؤ....

4- تكتب على السطر إذا كان الحرف الذي قبها ساكناً سواء أكان حرفاً صحيحاً أو حـــرف علة مثل : بطء، شيء، نشوء، كفء، بريء، ملء، استعلاء، أبناء، سوء، سماء، يـــشاء، ضوء، مضيء، يسيء.....

11- حذف بعض الحروف :

تحذف بعض الحروف من بعض الكلمات في مواضع معينة من ذلك :

1- حذف همزة الع من الفعل الثلاثي المهموز إذا صيغ منه الأمر مثل أكل : كل، أخذ ك خذ، أمر : مر .....

2- من الفعل الرباعي إذا دخلت عليه أحرف المضارعة أحسن : يحسن، أسلم : يسلم، أكرم : يكرم ....

3- إذا وقعت الهمزة المفتوحة قبل حرف مد بالألف في أول الكلمة مثل : آمن، آدم ....

4- إذا وقعت قبل حرف المد الساكن بالألف في وسط الكلمة مثل : الآن، قرآن ....

حذف النون :

1- تحذف النون من جمع المذكر السالم والمثنى في حالة الإضافة مثـــل : معلمـــوا المدرســـة مجدون، مهندسوا المصنع ماهرون، كاتبا القصة ممتازان، مدرستا المدرسة غائبتان .

2- تحذف النون من إن الشرطية عند اتصالها بلا النافية مثل قوله تعالى "إلا تنـــصروه فقـــد نصره الله" .

3- تحذف النون من أن المصدرية الناهية إذا اتصلت بلا النافية مثل : مالا ألا ندافع عن الوطن

4- من مِنْ الجارة إذا اتصلت بمن الاستفهامية وما الموصولة مثل : ممن أخـــذت الكتـــاب ؟ أخذت المحفظة ممن دخل .

5- تحذف النون من الأفعال الخمسة في حالتي النصب والجزم مثل : الطلاب لم يـــأتوا إلـــى الفصل، المسافرون لن يسافروا غداً .

12- حذف حروف العلة :

تحذف حروف العلة من الأفعال المعتلة الآخر في الحالات الآتية :

1- تحذف حروف العلة الواو والألف والياء من آخر الفعل المعتل إذا دخلت عليه أدوات الجزم

مثل : يسعى الرجل لعمل الخير   لم يسع الرجل لعمل الخير .

يمشي الطفل بسرعة   لم يمش الطفل بسرعة

يدعوا الرجل ربه   لم يدع الرجل ربه

2- يحذف الألف من بعض الكلمات رسماً ويبقى نطقاً من ذلك :

هذا تنطق الألف بعد الهاء لكنها لا ترسم

هذه تنطق الألف بعد الهاء لكنها لا ترسم

هذان تنطق الألف بعد الهاء لكنها لا ترسم

هؤلاء تنطق الألف بعد الهاء لكنها لا ترسم

أولئك تنطق الألف بعد اللام لكنها لا ترسم

الرحمن تنطق الألف بعد الميم لكنها لا ترسم

ذلك تنطق الألف بعد الذال لكنها لا ترسم

الله تنطق الألف بعد اللام الثانية لكنها لا ترسم

السموات تنطق الألف بعد الميم لكنها لا ترسم